



بغداد تُكذِّب واشنطن: لا تنسيق مسبقاً

عدوان أميركي على العراق وسوريا.. وتحذير من تفجير المنطقة

< ٧

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

بعد هزيمة اليابان ١-٢

إيران تتأهل إلى نصف نهائي كأس آسيا

< ٦

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٤٣ ● الأحد ● ٢٣ رجب ١٤٤٥ ● ٤ فبراير ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، خلال مراسم اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء:

١١ عملية إطلاق ناجحة للفضاء خلال عامين أفضلت الحظر

< الصفحة ٢

أستاذة جامعية في مجال الهندسة الطبية للوفاق:

علاج لمنع بتر الأطراف عند مرضى السكر وعلاج القرحة السرطانية والفراشية

< ٨

أستاذ من جامعة الأزهر في غزة للوفاق:

المرأة الغزية نزوح وانعدام حياة والصمت الإعلامي يضاعف المعاناة

< ٤

أخبار قصيرة

الإعتداءات الأمريكية على العراق وسوريا واليمن خدمة للصهيانية

اعتبر المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، الإعتداءات العسكرية الأمريكية على العراق وسوريا واليمن مجرد خدمة لأغراض الكيان الصهيوني، وقال: إن مثل هذه الهجمات تجعل الإدارة الأمريكية أكثر انخراطاً في المنطقة من ذي قبل وتلقي بظلالها على جرائم الكيان الصهيوني في غزة. وأدان كنعاني بشدة الهجمات العسكرية الأمريكية على مناطق في العراق وسوريا. وأشار إلى دعم الولايات المتحدة الكامل للهجمات الوحشية المتواصلة للكيان الصهيوني خلال ٤ أشهر ضد سكان غزة والضفة الغربية وكذلك الهجمات العسكرية على اليمن وانتهاك سيادة هذا البلد وسلامة أراضيه واعتبر الهجمات العسكرية الأمريكية على مناطق في العراق وسوريا، انتهاكاً لسيادة هذا البلدين ووحدة أراضيها والقانون الدولي وانتهاكاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة - وقال: إن هجوم الليلة الماضية على سوريا والعراق هو مغامرة خطراً استراتيجياً للإدارة الأمريكية، ولن يكون له أي نتيجة سوى تصاعد التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. وحذر من خطورة توسيع رقعة جغرافية الحروب والصراعات في المنطقة، وأضاف: إن استمرار مثل هذه المغامرات يشكل تهديداً للسلام والأمن الإقليميين والدوليين وتجدد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تأكيداً مسؤولة المجتمع الدولي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في منع الهجمات الأمريكية غير القانونية وأحادية الجانب في المنطقة ومنع توسيع نطاق الأزمات. وقال: قد صرحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مراراً وتكراراً أن جذور التوتر والأزمة في المنطقة تعود إلى احتلال الكيان الصهيوني واستمرار العمليات العسكرية التي يقوم بها هذا الكيان في غزة والإبادة الجماعية للفلسطينيين بدعم غير محدود من الولايات المتحدة وأكد: لا يمكن تصور عودة الاستقرار والأمن إلى المنطقة إلا في ظل التركيز على جذور الأزمة وحلها.

تأكيد حتمية الرد على اعتداءات الكيان الصهيوني

ادانت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، في بيان أصدرته مساء أمس الأول، العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني فجر الجمعة على المنطقة الجنوبية بدمشق واستشهاد أحد المستشارين العسكريين للحرس الثوري، مؤكداً بان الرد على هذه الجريمة أمر حتمي. وكتبت السفارة الإيرانية في سوريا على حساب المستخدم الخاص بها على قناة X: استهدف الكيان الصهيوني الإرهابي منطقة سكنية في ضواحي دمشق بهجوم صاروخي، انتهاكاً للقانون الدولي والسيادة السورية، كما استشهد مستشار عسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية. بالتزامن أقيمت مساء أمس الأول مراسم ذكرى أربعينية مسؤول أسناد جبهة المقاومة الشهيد سيد رضي موسوي عندمرقدرقية (ع) بنت الامام الحسين (ع) في دمشق الذي استشهد في غارة شنها كيان الاحتلال الصهيوني على العاصمة السورية قبل ٤٠ يوماً. الجدير بالذكر أن الشهيد موسوي يعتبر أحد عناصر قوات أسناد جبهة المقاومة الذي استشهد في جريمة اغتيال غادرة بصواريخ أطلقها الكيان الصهيوني على دمشق في ٢٤ كانون الثاني الماضي بأيام قليلة من الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد بطل جبهة المقاومة الحاج قاسم سليماني طاب ثراه.

التغلب على كل العوائق

وأوضح: لدينا جبال وبحار وعوائق، ولكننا بالتواجد في الفضاء نقدر على التغلب على كل العوائق ويؤدي هذا التواجد إلى زيادة الإنتاجية في مجالات الزراعة والصناعة والإلكترونيات والميكانيكا وغيرها من المجالات. وقال: إن الصور التي تم بثها من قاعدة "جابهار" الفضائية تدل على سرعة العمل، بحيث يمكن إنشائها هذه القاعدة كمركز إطلاق إن شاء الله.

تسريع وتيرة إطلاق الأقمار الصناعية

وشدد الدكتور رئيسي على أهمية تسريع وتيرة إطلاق الأقمار الصناعية وأيضاً أهمية رفع مستوى عمليات الإطلاق، وتابع: يجب متابعة تطوير البنية التحتية الفضائية للبلاد، لأن التواجد في هذا المجال، بالإضافة إلى الإنتاجية في مجال الصناعة والزراعة، وهو ما أكد عليه كثيراً، يلعب دوراً أساسياً في تطوير تواجدها في الفضاء.

وشدد على ضرورة تسويق خدمات تكنولوجيا الفضاء الحالية في البلاد بهدف تحويل المعرفة إلى ثروة، وأعرب عن أمله في أن تواصل المختبرات والأنشطة البحثية في هذا المجال عملها بمزيد من السرعة والدقة، وبالطبع ينبغي أيضاً معالجة هذه النقطة. مع الأخذ في الاعتبار أنه لا ينبغي التضحية بالدقة من أجل السرعة بأي شكل من الأشكال. وشدد الدكتور رئيسي على الجانب المفعم بالأمل في استمرار عمليات الإطلاق المستقبلية في مجال تكنولوجيا الفضاء للشعب الإيراني والدول الأخرى، وقال: إن تطوير هذه التكنولوجيا سيظهر أن تسلط العدو لا يمكن أن يوقف إيران الإسلامية بل سيزيد من نمو وسرعة تقدم البلاد، وهذا بفضل إرادة علمائنا ونخبنا.

الأعداء يحاولون زرع اليأس عبر امبراطورياتهم الإعلامية

ليس مهماً، المهم أن يقدم علماءنا الابتكارات والمبادرات والإبداعات، وكل منها عمل عظيم يستحق التقدير. واعتبر رئيس الجمهورية أنه من المهم جداً أن يكون هناك برنامج في مجال الفضاء، وقال: أشكر منظمة الفضاء؛ لقد أظهرت هذه المنظمة أن لديها خطة وأثبتت كيف أننا سنتقدم ونصل إلى المرحلة التي تستخدم فيها بلادنا الفضاء لإنتاج القوة والثروة؛ كما أثبتت كيف ستستخدم إمكانات التواجد في الفضاء في مجالات الزراعة والموارد المائية والطبيعية واستكشاف المناجم.



رئيس الجمهورية، خلال مراسم اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء:

١١ عملية إطلاق ناجحة للفضاء خلال عامين أفشلت الحظر

أن تحظى هذه الصناعة بالاهتمام والدعم.

حضور قوي في الفضاء

وتابع رئيس الجمهورية: الشعب الإيراني قرر أن يكون له حضور قوي في الفضاء، وإن الشعب الذي قرر تحقيق الاستقلال والحرية والجمهورية الإسلامية والتقدم للبلاد في ٢٢ بهمن (١١ شباط /فبراير ١٩٧٩) ذكرى انتصار الثورة الإسلامية) يريد أن يتغلب على إرادات الآخرين بإرادته.

وقال: إن الأعداء يحاولون زرع اليأس في إمبراطورياتهم الإعلامية، وهذا

اشتباني" ورئيس منظمة الفضاء الإيرانية "حسن سالاربه". وقال رئيس الجمهورية خلال المراسم، إن تنفيذ ١١ عملية إطلاق قمر صناعي خلال عامين، أفضل الحظر وخطة عزل الجمهورية الإسلامية، وإن الحركة الخالدة لأحيائها في مجال الفضاء هي في الواقع تجسيد لشعارنا "نحن قادرون".

وصرح أن هذه الخطوة القيمة تمت بتعاون الشباب والخبراء الأكاديميين والقوات المسلحة، وأضاف: اليوم إيران تحتل المرتبة العاشرة عالمياً في مجال الجو والفضاء، بعد أن كانت في المرتبة ٤٥ في هذه الصناعة، ويجب

الجمهورية الإسلامية من بين الدول العشر الأولى في مجال الجو والفضاء

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد "ابراهيم رئيسي" إن التواجد في الفضاء مصدر قوة وأمل وثروة والأعداء حاولوا إيقاف إيران وعزلها بالحظر، لكن عمليات إطلاق الأقمار الصناعية الأخيرة أحبطت الحظر وأفشلت خطة عزل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأقيمت صباح أمس السبت، مراسم اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء في إيران، بحضور رئيس الجمهورية ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات "عيسى زارع بور"، ووزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد "محمد رضا قراني

بحضور قادة عسكريين في الجيش..

إزاحة الستار عن منظومة «شفق» الصاروخية وكاميرا «يوسف» الليلية



القوات البرية للجيش أصبحت الآن تتمتع بعنصر "التحرك الهجومي" و "الرد السريع". وشدد العميد حيدري بان الأسلحة التي تحتاجها هذه القوات تتم في داخل البلاد وعلى يد الخبراء الإيرانيين والشركات المعرفية والجامعات الصناعية. وقال العميد حيدري في تصريح ادلى به لدى تفقده معرض انجازات سلاح طيران الجيش، أمس السبت، انه وحسب الأوامر الصادرة عن القائد العام للقوات المسلحة (سماحة قائد الثورة الإسلامية) لتحسين الأداء ورفع مستوى القدرة على التحرك وتحقيق التقدم في تلبية متطلبات الحروب الحديثة نسعى الى تطوير الجيش ورفع مستوى ادائه ليكون افضل من المراحل السابقة والان لا يمكن مقارنة قدرات الجيش الإيراني حتى مع ٥ اعوام الماضية، وان وحدات

المزيد من التدخل الخارجي بعد الإطلاق مزود برأس حربي مطور وبأشعة بالأشعة تحت الحمراء وبالتالي يستطيع تدمير منشآت وتحصينات العدو في جميع العمليات إذا تم تركيبه على جميع أنواع المروحيات وفي جميع الظروف الجوية السيئة وخلال جميع ساعات النهار والليل.

كاميرا الرؤية الليلية الجوية "يوسف"

اما كاميرا الرؤية الليلية الجوية "يوسف" تتمتع بالقدرة على العمل أثناء الليل وفي الظروف الجوية السيئة والتي تم إنتاجها محلياً بالكامل بكميات كبيرة من قبل علماء وخبراء طيران القوات البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ومن المميزات البارزة لهذه الكاميرا أيضاً تحسين قوة واستمرارية عمل المروحيات طوال ساعات النهار والليل.

الأعداء يحاولون منع الناس من التصويت

وخلال المراسم، قال القائد العام للجيش اللواء السيد عبدالرحيم موسوي: إن الأعداء ثاروا بقوة ضد ديمقراطية البلاد ويحاولون منع الناس من التصويت بأي وسيلة يجب علينا الدفاع عن موقف البلاد والثورة

تمت صباح أمس السبت، إزاحة الستار عن منظومة "شفق" الصاروخية والمضادة للدروع بالذكاء والدقة العالية وزيادة المدى التشغيلي بحيث تستطيع إصابة الأهداف من مسافة ٢٠ كيلومتراً. كما انها تتمتع بالقدرة على استخدامها في مختلف الاستراتيجيات التكتيكية والعملياتية للحروب المستقبلية.

الميزات الأخرى لمنظومة شفق

وقد تم تصميمها وإنتاجها من قبل علماء وخبراء طيران القوات البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبالتعاون مع الشركات المعرفية، وقد انضمت الى الأسطول العملياتي لطيران القوات البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن الميزات الأخرى لهذا النظام الصاروخي إمكانية "أطلق وانسى" (Fire-and-forget) وهو نوع من التوجيه الصاروخي الذي لا يتطلب

كاميرا الرؤية الليلية الجوية "يوسف" تتمتع بالقدرة على العمل أثناء الليل وفي الظروف الجوية السيئة

تتميز أنظمة "شفق" الصاروخية بالقدرة على إصابة الأهداف من مسافة ٢٠ كيلومتراً

وتابع قائلاً: "ما يسعى إليه الصهيانية اليوم هو إنهاء كل من السلطة الفلسطينية وحماس، ويريدون إنشاء كيان جديد، لكن الله يُرينا اليوم كم هم في حالة سيئة".

سياسة الكيان الصهيوني في هذه الحرب: "هل سمعتم أي شيء صحيح عن سياسة هؤلاء حتى الآن؟ يوماً يقولون سنحتل غزة، ويوماً آخر يقولون سنحتل الضفة الغربية".

ومحاصرة الكيان الصهيوني فيها، قائلاً: "هذا هو المآزق الذي صنعه الشعب الفلسطيني المقاوم للكيان الصهيوني وأمريكا". وأضاف وزير الداخلية، معلقاً على عدم وضوح

مسدود. وتطرق العميد احمد وحيدري في مؤتمر "ربيع ٤٦" الذي أقيم أمس السبت، بمناسبة ذكرى عشرة الفجر المباركة لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، إلى حرب غزة

قال وزير الداخلية مُشيراً الى أن الحرب أوصلت الصهيانية والأمريكان إلى طريق مسدود: شعوب العالم تعاضدت ضد الصهيونية والاستكبار

أخبار قصيرة

روسيا والامارات والصين
الأعلى استثماراً في إيران

أعلن مدير منظمة الاستثمار الإيرانية، أن روسيا الأعلى استثماراً في البلاد في الشهر الثالث الماضي. وأضاف "علي فكري" أن روسيا استحوذت على ٣١ بالمائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في البلاد، تلتها الامارات والصين تواليها فضلاً عن الإيرانيين المقيمين خارج البلاد بنسبة استحوذت نحو ١٠ بالمائة. وأستطرد أن حالياً بدء العمل بـ ٥٧٨ مشروعاً استثمارياً بـ ٦٠٨ مليار دولار، مستهدفاً أن غالبية هذه الاستثمارات وظفت بقطاع النفط والغاز بواقع ٤,٨ مليار دولار. وعزا فكري زيادة تدفق الاستثمارات المتغيرة بالمقارنة التي تبناها الحكومة الإيرانية، منها منح التسهيلات والضمانات للمستثمرين والتعريف بالفرض المريحة مؤكداً أن حجم جذب الاستثمارات في عهد الحكومة الحالية قد تضاعف. (بدء مهامها أغسطس/آب ٢٠٢١).

إيران تصدر أنواع جديدة
من الكيوي إلى ٩ دول

أعلن رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة كيلان "صالح محمدی" تصدير الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا العام ٥٠ ألف طن من الأصفان الجديدة من فاكهة الكيوي تحمل اسم طلوع وغيلدا وزرین إلى ٩ دول.

وأكد المسؤول الذي كان يتحدث لوكالة انباء فارس في مدينة رشت مركز هذه المحافظة، أن الدول التي تم تصدير هذه الفاكهة لها، هي روسيا وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وأستونيا وبيلاروسيا وجورجيا وأوكرانيا وباكستان. وتابع قائلاً: لقد تبوأ محافظ كيلان المرتبة الثانية على صعيد البلاد في زراعة الكيوي، حيث استطاعت بفضل الجهود التي بذلها المسؤولون في المحافظة تصدير ٥٠ ألف طن من الأصفان الجديدة من هذه الفاكهة إلى الدول المذكورة. وأضاف المسؤول الإيراني قائلاً: ان مدن رودسر وتالش وأستارا تعتبر السباقة في زراعة الكيوي في محافظة كيلان.

السد المشترك بين إيران
وجمهورية أذربيجان يوفر
فرص عمل لـ ١٠ آلاف شخص

من المقرر ان تدشن إيران وجمهورية أذربيجان سد " قيز قلعة سي " الحدودي بينهما في القريب العاجل (قبل نهاية العام الإيراني الحالي أي ١٩ مارس القادم) وذلك بحضور رئيسي جمهورية البلدين، حسبما تناولته وسائل الاعلام. وهذا السد بني على نهر أرس الحدودي، على بعد ١٩٦ كلم من سد أرس المشترك أيضاً بين البلدين، (هناك سد آخر مشترك بين إيران وأذربيجان وهو سد خدا أفزين) وهذا السد هو من إنجاز المهندسين الإيرانيين تخطيطاً وتنفيذاً ويعتبر أكبر مشروع مائي حدودي في شمال غرب البلاد. وهذا السد سيستوعب ٦٢ مليون متر مكعب من المياه خلفه، وإضافة إلى توفير المياه للزراعة سيؤدي تدشين هذا السد إلى تعزيز الحركة الاقتصادية بالمناطق القريبة منها علاوة على تنشيط قطاع السياحة ما سيوفر فرص عمل لأكثر من ١٠ آلاف شخص في الجهة الإيرانية وحدها.



وزير الطاقة مؤكداً بأن صناعة المياه والكهرباء في إيران حققت الاكتفاء الذاتي:

تنفيذ مشاريع الطاقة الكهرومائية في ٥٠
دولة حول العالم على يد خبراء إيرانيين

صرح وزير الطاقة الإيراني "علي أكبر محرابيان" بأن المتخصصين الإيرانيين في صناعة المياه والكهرباء ينشطون في أكثر من ٥٠ دولة في العالم، مشيراً إلى ان صناعة المياه والكهرباء في إيران حققت الاكتفاء الذاتي الكامل. وذلك بفضل جهود الخبراء الإيرانيين. وافاد بأن الخبراء الإيرانيين لا يلبون فقط احتياجات البلاد؛ بل إن العديد عشرة الف فجر المباركة صرح وزير الطاقة الإيراني "علي أكبر محرابيان" بأن صناعة المياه والكهرباء في إيران حققت الاكتفاء الذاتي الكامل، وذلك بفضل جهود الخبراء الإيرانيين. وافاد بأن الخبراء الإيرانيين لا يلبون فقط احتياجات البلاد؛ بل إن العديد

من الدول المجاورة تحتاج إلى خدمات إيران وخبراتها، وهناك الآن العديد من الشركات الإيرانية الرائدة في القطاع الهندسي. وتابع بأن أداء إيران في مجال الخدمات الفنية والهندسية يبعث على الفخر والاعتزاز، مضيفاً بأن إيران تقدم خدمات جيدة في دول المنطقة بحيث ينشط اليوم خبراء صناعة المياه والكهرباء الإيرانيين في أكثر من ٥٠ دولة حول العالم. وفي إشارة إلى زيارته لسد راغون للطاقة الكهرومائية في طاجيكستان، صرح محرابيان بأنه يتم بناء وتنفيذ معظم أنشطته من قبل خبراء إيرانيين، موضحاً بأن صاحب هذا المشروع راض جداً عن الجودة والسعر الإيراني، وهذا مصدر فخر لإيران.

نسى لتحصيل حقوق إيران
المائة من نهر هيرمند

وفي إشارة إلى حصة إيران من مياه نهر هيرمند، أعلن وزير الطاقة إلى ان متابعة هذا الموضوع لا يزال يمثل أولوية في خطط وزارة الطاقة معرباً عن أمله في تحصيل حقوق إيران المائة من هذا النهر بسبب الأمطار الأخيرة.

وأضاف محرابيان انه وفقاً لمعاهدة هيرمند الثنائية بين إيران وأفغانستان لعام ١٩٧٢، فإن إيران لها الحق في المياه وهو حق ليس اختيارياً إنما يجب الالتزام به وتنفيذه مؤكداً على انه لن يتهاون بهذا الحق والمطالبة به. كما أعرب محرابيان عن أمله في أن تؤدي الأمطار الأخيرة إلى تحصيل حقوق إيران المائة، لافتاً إلى انه إذا لم يكن الأمر كذلك فسوف تتم متابعة الأمر وفق القوانين الدولية.

موسكو تؤكد على الاتحاد الأوراسي
الاسراع في تنفيذ الاتفاق مع إيران

متغولياً وتحسين الاتفاقية الحالية مع فيتنام هي قيد المراجعة حالياً، كما تجري حالياً مناقشات مع مصر والإمارات وإندونيسيا. وأضاف رئيس الوزراء الروسي أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي يعزز التعاون مع الصين، ودعا إلى بذل الجهود لتنفيذ خارطة الطريق ذات الصلة. وتم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ في اجتماع حضره مسؤولون من ٦ دول أطراف في الاتفاقية في سان بطرسبرغ بروسيا. ويتوقع هذه الاتفاقية، سيتم تنفيذها نحو ٨٧ بالمائة من صادرات السلع الإيرانية إلى روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وأرمينيا كأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي دون رسوم جمركية، وفي المقابل، ستحظى صادرات هذه الدول إلى إيران بهذه الميزة.

أكد رئيس الوزراء الروسي أنه يتعين على دول أوراسيا الانتهاء من الإجراءات اللازمة لدخول اتفاقية التجارة الحرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن. وصرح ميخائيل ميشوستين في اجتماع المجلس الحكومي الأوراسي في مدينة ألماتي بكازاخستان: في العام الماضي، تم توقيع اتفاقية تجارة حرة مع إيران، وتنفيذها سيفتح فرصاً واسعة لشركتنا لتزويد سوق هذا البلد باحتياجاته، وينبغي اتخاذ الخطوات اللازمة هنا للمصادقة القانونية على هذه الوثيقة بسرعة. وأكد هذا الأمر له أهمية خاصة في سياق إعادة توجيه تدفقات التجارة الأوراسية نحو الأسواق الواعدة والمتفوقة والسدول الصديقة. وأشار إلى أن القضايا المتعلقة باتفاقية التجارة الحرة المؤقتة مع

سترفع إيران الإنتاج الزراعي
إلى ١٦٠ مليون طن سنوياً

قال نائب وزير الجهاد الزراعي لشؤون المياه والتربة الإيراني صفدر نيازي شهري أنه وفقاً لوثيقة الأمن الغذائي، فمن المتوقع أن يصل إنتاج القطاع الزراعي في البلاد إلى ١٦٠ مليون طن سنوياً في غضون ٩ سنوات. وأضاف نيازي شهري، في ختام المؤتمر الوطني لشؤون التربة الذي عقد في جامعة خوزستان للعلوم الزراعية والموارد الطبيعية: بحسب وثيقة الأمن الغذائي التي أعلنها المجلس الأعلى للثورة الثقافية وكلفنا بتنفيذها فانه يجب زيادة الإنتاج الزراعي إلى ١٦٠ مليون طن سنوياً بحلول سنة ١٤١١ هـ.ش (٢١ آذار/مارس ٢٠٢٢ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٣)، وهو رقم ليس بالقليل. وقال نائب وزير الجهاد الزراعي: يجب تخفيض استهلاك المياه بنسبة ٣٠٪ وزيادة المحصول بمقدار ١,٧ مرة، وهو أمر مستحيل بدون تربة خصبة. وأضاف: يجب أن نأخذ التربة على محمل الجد حتى نحقق الأهداف المرجوة؛ وتتوقع منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) منا تطبيق خطة الأسمدة. وقال نيازي شهري: إننا نواجه تحديات مختلفة مثل ملوحة التربة وانخفاض الإنتاجية، ونأمل أن نرى اموراً جيدة بإجراءات مثل إنشاء مكتب شؤون التربة.

والحكومة تقوم بتفعيل اصلاح هيكل الموازنة
إيران تخفض اعتماد الموازنة على عائدات النفط

ما يعني أننا تمكنا من خفض الرصيد التشغيلي للموازنة بمقدار الثلث تقريباً. وتابع منظور: الرصيد التشغيلي هو الفرق بين دخل الحكومة ونفقات الحكومة الجارية، وكما كبرت هذه الفجوة علينا التوجه نحو استخدام الأصول الرأسمالية والمالية وتوفير موازنة الحكومة من هناك. وصرح نائب رئيس الجمهورية: إن الخطوة التي تم اتخاذها الآن تضمن أنه في الخطوتين أو الثلاث خطوات التالية، يمكننا زيادة الميزانية الحالية للحكومة تدريجياً على أساس إيرادات محلية مستقرة، بما في ذلك عائدات الضرائب، وحقوق ملكية الحكومة في المناجم، وحقوق الملكية في مجال الاتصالات، وتوفير مصادر أخرى مختلفة، بما في ذلك الأرباح الحكومية. وقال: نقطة أخرى في إصلاح الهيكل الذي تحركنا نحوه هي تجنب العجز الخفي في الموازنة. عادة عند إعداد الميزانية نحاول موازنة الميزانية، أي أننا نساوي النفقات مع الموارد بحيث نقدرها مع تحقيق الموارد، ومن ثم نقوم بإجراء النفقات، ومبدأ الأولوية يتم تطبيق الدخل على النفقات، ونحاول التأكد من رؤية الدخل الفعلي.

أعلن نائب رئيس الجمهورية ورئيس هيئة التخطيط والميزانية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية داود منظور أن اعتماد الحكومة على عائدات النفط انخفض بشكل كبير في موازنة العام القادم (العام الإيراني القادم يبدأ في ٢٠ آذار/مارس). وقال منظور في برنامج تلفزيوني بعنوان "الانضباط المالي وإصلاح هيكل الميزانية": إن الحكومة سعت في صياغة مشروع قانون الموازنة للعام القادم لاتخاذ خطوة نحو تفعيل إصلاح هيكل الموازنة وفق ما وجّه به سماحة قائد الثورة. وأكد أن اعتماد الموازنة على مصادر مستدامة والفصل التدريجي عن إيرادات النفط هو أهم جزء من الإصلاح الهيكلي في الموازنة، وأضاف: نعتقد أن إيرادات النفط هي ملك للأجيال القادمة ويجب توجيه هذا الدخل إلى صندوق التنمية الوطنية ويمكن أن يوفر إنتاجها موارد جيدة للمستقبل. وقال رئيس هيئة التخطيط والميزانية: إن اعتماد الحكومة على إيرادات النفط انخفض بشكل كبير في موازنة العام القادم بحيث انخفض الرصيد التشغيلي للموازنة من ناقص ٤٥٠ ألف مليار تومان في قانون موازنة هذا العام إلى نحو ناقص ٣٠٠ ألف مليار تومان في مشروع قانون موازنة العام القادم،

واستئناف العمل قريبا بالخط السككي بين طهران وأنقرة

وزير النقل الاوزبكي يؤكد الموقع المهم لإيران في ترانزيت البضائع بين الصين وأوروبا



الكهرباء من محطة كهرباء الدورة المركبة بمدينة خوي إلى أوروبا عبر تركيا، مما يدل على القدرات العالية التي تحظى بها هذه المدينة.

قريباً. وأشار معتمديان إلى إمكانية الصادرات وزيادتها عبر حدود "رازي" وأضاف: ان احد الاتفاقات الاخرى التي جرت خلال الزيارة نقل

واضاف: إن إنشاء منطقة اقتصادية خاصة مشتركة بين إيران وتركيا، تتمركز في خوي، كان أحد إنجازات تشغيله قريباً في ضوء التفاهات الحاصلة بين إيران وتركيا.

رابط أوزبكستان بالمياه المفتوحة والحدود الاقتصادية لطريق الترانزيت عبر الخليج الفارسي بأنه من المستحيل تجاهلها. من جانب آخر أعلن محمد صادق معتمديان محافظ أذربيجان غربي (شمال غرب إيران) عن استئناف العمل قريباً بخط السكك الحديدية للركاب "طهران-خوي-وان-أنقرة". وقال معتمديان، في إشارة إلى الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له إلى تركيا، إن خط السكك الحديدية للركاب "طهران-خوي-وان-أنقرة" كان أحد القضايا التي أثرت خلال الزيارة والتي سيتم إعادة تشغيله قريباً في ضوء التفاهات الحاصلة بين إيران وتركيا.

أكد وزير النقل الأوزبكي الهام محكموف على أهمية ومكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأوزبكستان ودورها في ترانزيت البضائع بين الصين وأوروبا. جاء ذلك خلال لقاء وزير النقل الأوزبكي الهام محكموف نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية الإيراني علي باقري كني، الذي يزور طشقند للمشاركة في الجولة السابعة من المشاورات السياسية بين إيران وأوزبكستان. وفي هذا اللقاء، قِيم باقري زيارته الأولى لأوزبكستان والمفاوضات مع المسؤولين فيها بأنها مثمرة، واعتبر تطوير العلاقات مع أوزبكستان، وخاصة في مجال النقل، بأنه يمثل



أستاذ من جامعة الأزهر في غزة للوقاف:

المرأة الغزيرة نزوح وانعدام حياة والصمت الإعلامي يضاعف المعاناة

الوقاف/ خاص
عبر شمس

يتخذ الاعتداء على المرأة الفلسطينية وحقوقها أبعاداً جديدة خلال العدوان الصهيوني على قطاع غزة المحاصر، فالآلاف النساء يعانين تحت وطأة العدوان سواء لكونهن ضحايا، أو بسبب انعدام فرص الوصول إلى خدمات الرعاية الطبية، مع استهداف المستشفيات والمراكز الصحية والقصف المستمر. وبينما تتعمق معاناة الحوامل في غزة مع غياب ملاذ آمن من القصف، لا تلقى تحذيرات الأمم المتحدة من الأوضاع غير الإنسانية التي تتعرض لها النساء مع غياب ملاذ آمن من القصف، وفي هذا السياق التقت صحيفة الوقاف الدكتور سمير أبو مدللة المحاضر في جامعة الأزهر في مدينة غزة وعضو المكتب السياسي للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، وكان الحوار التالي:

الولادة وسط نيران الحرب

ولد في أشهر الحرب أكثر من خمسين ألف مولود وفق الدكتور أبو مدللة، ويضيف: "ولد قسم من هؤلاء المولود في بعض المراكز الصحية أو المستشفيات والجزء الأكبر منهم ولد على يد ما يسمى "القابلة القانونية" التي تقوم بتوليد الأطفال بوسائل بدائية سواء في مراكز الإيواء أو في المنازل، فلم تستطع الأمهات التوجه إلى المراكز الصحية والمستشفيات للولادة بسبب عمليات القصف المتواصل على قطاع غزة واستهداف المدنيين، فالعدو لا يفرق بين المرأة والرجل والطفل، واستشهد الكثير من النساء الحوامل وهن في طريقهن لولادة أطفالهن، كذلك أدى القصف الهجمي والمتواصل على قطاع غزة إلى قطع التواصل بين الأحياء والمدن الفلسطينية، وكذلك أدى القصف المتعمد للمستشفيات والمراكز الصحية إلى إخراجها من الخدمة كلياً أو جزئياً لتقتصر خدماتها على تقديم الإسعافات للإصابات اليومية برصاص الاحتلال الصهيوني".

ويتابع الدكتور أبو مدللة كلامه: "من المعروف أن المرأة الحامل تحتاج إلى معاملة ومتابعة طبية مستمرة طيلة فترة حملها، وبسبب الأوضاع السالفة الذكر في أحسن الأحوال يلجأ قسم من النساء إلى وسائل التواصل الاجتماعي للمتابعة الطبية مع الأطباء، هذا في ظل عدم توافر الأدوية الضرورية للحامل كما لجميع المرضى وخاصة الأمراض المستعصية كأمراض الضغط والسكري والقلب، فقد خفت أو فُقدت الأدوية في الصيدليات الخاصة، وكذلك تلك المقدمة من المراكز الصحية ومن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا أو لدى وزارة الصحة الفلسطينية بسبب عدم استيراد الدواء منذ عدة أشهر إلى القطاع، وما يدخل حالياً من المساعدات هي بعض المعدات الطبية ومعظمها للمستشفيات التي تعالج حالات الحروب والعمليات الجراحية وما

إلى ذلك، وبالتالي يشكل تأمين الأدوية لجزء كبير من الأسر الغزيرة مأساة ومشكلة كبيرة، بسبب فقده واختفائه من الأسواق، إما في مدينة غزة التي تضم أبرز مراكز بيع الدواء أو من الخارج عبر عملية الاستيراد والتي انعدمت في فترة الحرب. كما يشكل اكتظاظ المناطق الجنوبية في منطقة خان يونس ورفح بمئات الآلاف من النازحين سبباً مهماً في فقدان الأدوية في شمال غزة".

المرأة الفلسطينية ربة الأسرة بعد غياب الزوج

يشرح الدكتور أبو مدللة بأنه: "بسبب العدوان الهجمي الصهيوني في سقوط عدد كبير من الشهداء المدنيين، وأغلب هؤلاء المدنيين من الأطفال والنساء إذ بلغ عددهم أكثر من ستة آلاف امرأة ومثلهم من الأطفال". ويضيف الدكتور أبو مدللة: "أصبحت المرأة الغزيرة بعد استشهاد الزوج والأبناء رب الأسرة المسؤول عن حماية الأطفال وتأمين مستلزماتهم المعيشية اليومية، وذلك في ظل تدمير المنزل وفقدان كل مقومات الحياة الطبيعية والتي اعتادت عليها، وبالتالي وجدت المرأة نفسها بدل أن تكون في منزلها معززة مكرمة، تخرج من دارها وتترج إلى مراكز الإيواء المكتظة بالنازحين في المدارس أو في الخيام المنتشرة في كل مكان وبالتحديد في الأماكن الجنوبية لقطاع غزة في رفح وخان يونس، وبالتالي افتقدت السند المنزلي وجميع وسائلها الخاصة بعد خروجها بدون احضار أي احتياجات أولية من الملابس إلى الطعام، خرجت في ظل قصف عنيف هجمي استهدف البشر والحجر، خرجت تاركاً ورائها كل شيء ساعية لحفظ الأطفال والنجاح من القصف المجنون والقتل اليومي المتعمد، ولكنها لم تسلم من هجمة العدو الصهيوني الذي استهدفها في عملية نزوحها مما أدى إلى استشهاد العديد من النساء مع عائلاتهن، أو في الأماكن

التي نزحن إليها فلا يوجد مكان آمن في قطاع غزة". ويشرح الدكتور أبو مدللة: "لم تقتصر معاناة المرأة الغزيرة على فقدان السند والمنزل، فأصبح لزاماً عليها في ظل ظروف قاسية تأمين مسلتزمات واحتياجات الحياة اليومية ومعيشتها ومعيشة أولادها، ففي ظل نزوحها من بيتها وسكنها في مراكز الإيواء أو في الخيام وانقطاع المواد الغذائية، حاولت المرأة التأقلم في وضعها المستجد وبصورة سريعة، فلجأت إلى الوسائل البدائية لتحضير

يشكل كل هذا تكاليف وأعباء اقتصادية تضاف إلى أعباء المرأة الفلسطينية إضافة إلى الجهد البدني المبذول منذ الصباح إلى المساء في عملية تحضير الوجبات الغذائية والحفاظ على نظافة الأبناء وغيرها من الاحتياجات الضرورية، كما تقوم النساء في ظل هذه الحرب بأعمال شاقة لا تتناسب مع طبيعتهم الجسدية، مثل تقطيع الخيام وانقطاع الطعام والجلوس أمام النيران التي ينبعث منها دخان احتراق الخشب والأوراق لساعات طويلة في العراء".



الطعام على نيران الموقد الحطبية، والغسيل اليدوي بعيداً عن الأجهزة الكهربائية فأصبحت تناضل يومياً في كيفية توفير الطعام وتأمين الملابس والإحتياجات الضرورية".

افتقاد الخصوصية في أماكن الزوج

يوضح الدكتور أبو مدللة: "أصبحت المرأة الفلسطينية تتدبر معيشتها اليومية على ما تقدمه الجمعيات والمؤسسات والأونروا أو وزارة التنمية الاجتماعية من مساعدات غذائية والبيسة وفرش وأغطية للنوم وما إلى ذلك. وتعتمد معظم النساء على تأمين الطعام لعائلاتهن من بعض المعليات الغذائية المقدمة للنازحين من الخارج، والأسرة التي تكون في أحسن حال ووضع اقتصادي جيد تستطيع شراء بعض الخضروات،

ولكن المشكلة الأبرز وفق الدكتور أبو مدللة التي عانت منها المرأة هي "افتقادها للخصوصية في مراكز الإيواء وخاصة استعمال المرافق الصحية في ظل اكتظاظ النازحين الذي يفوق طاقة استيعابها حيث لا يستطيع أفراد الأسرة الاستحمام لعدة أيام بسبب قلة هذه المرافق وكثرة أعداد النازحين وقلة المياه التي تحضر أحياناً من أماكن أخرى، لذا لجأ النازحون إلى تنظيم عملية الاستحمام عبر تحديد أوقات معينة لكل فرد".

ويكمل الدكتور أبو مدللة حديثه بالقول: "تفتقد المرأة لتمتلكات النساء الخاصة إضافة إلى احتياجات الأطفال من الحليب والحفاضات التي وصلت أسعارها إلى أرقام خيالية فعلمت الحفاضات ارتفع سعرها من عشرين شيكلاً أي ما يقارب ستة دولارات إلى

مئتي شيكلاً أي ما يقارب ٦٥ دولاراً تقريباً وبالتالي لجأت كثير من الأسر إلى استخدام البدائل الأخرى غير الحفاضات وذلك في ظل عدم دخول أي مساعدة إلى قطاع غزة منذ حوالي ثلاثة أشهر وكل ما يدخل هي بعض المساعدات الخاصة بالطعام والمساعدات الطبية، والجدير ذكره أن بعض الجمعيات والمؤسسات الخاصة توفر بعض احتياجات المرأة ولكن بصورة قليلة ومتقطعة".

ولكن أهم مشكلة تعاني منها المرأة هي مشكلة انعدام الأمن في ظل القصف المتواصل الذي يصل أحياناً إلى مراكز الإيواء وفقدان الأهل والسند ليضف إليها السعي الدائم واليومي لتأمين الاحتياجات الضرورية لمعيشتها ومعيشة عائلتها".

تقصير إعلامي واضح

يقول الدكتور أبو مدللة: "الاعلام ما زال دوره ضعيفاً في إبراز معاناة المرأة في قطاع غزة فهو يسלט الضوء على القتل وتدمير البيوت والبنية التحتية ولا توجد برامج اعلامية مخصصة للمرأة، المفروض في هذه الحرب مخاطبة العالم إنسانياً لإظهار معاناة المرأة والأطفال وتبيين حالة الرعب والتشريد وانعدام الأمن والغذاء ووسائل النظافة في مراكز الإيواء، هذه الصورة يجب أن يعكسها الإعلام الذي للأسف ما زال ضعيفاً ومقصر في تقديم صورة معاناة المرأة الفلسطينية".

لذا يؤكد الدكتور أبو مدللة بأنه: "يجب على المؤسسات النسوية ومؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الإعلامية العمل على تسليط الضوء على ما تعانيه المرأة من استهداف بالقتل والتشريد وافتقادها مع الأطفال لمقومات الحياة ووسائل النظافة والاحتياجات النسائية الخاصة والمياه النظيفة والطعام الجيد، يجب إطلاق العالم والمجتمع الدولي على هذه المعاناة".

ضرر نفسي مستمر

يوضح الدكتور أبو مدللة: "بالتأكيد الحروب لها أثارها النفسية على النساء، جزء كبير منهن يعانين من اضطرابات نفسية، فجزء منهن فقد أبناءهن ومعيلاً الأسرة الزوج أو الوالد، وأيضاً تدمير البيوت وهي ليست فقط جدران بل ذكريات تتضمن الأم والأب والأخ والأخت والأبناء عندما تُهدم البيوت تُهدم معها كل ذكريات المنزل".

ويختم الدكتور أبو مدللة حديثه بالقول بأن ما تعانيه المرأة من عدم النوم والقلق والأمراض النفسية هذا كله سيرتك انعكاساته لفترات طويلة جداً وبالتالي كل الأطباء النفسيين يشيرون إلى أن الحروب تخلف امراضاً ومشاكل نفسية تستمر مع الانسان لفترات طويلة وما بالك بالنساء والتي هي الفئة الأضعف والتي تتحمل الخوف والرعب على ازواجها واطفالها وهي في هم دائم وقلق في محاولة توفير الطعام لأبنائها واللباس والدواء لهم مما يزيد معاناتها في حال عدم توفره والأهم من ذلك كله الرعب والخوف على مدار الساعة من عمليات القتل والاعتقال والتشريد".

أهم مشكلة تعاني منها المرأة الغزيرة انعدام الأمن في ظل القصف المتواصل الذي يصل أحياناً إلى مراكز الإيواء، وفقدان الأهل والسند ليضف إليها السعي الدائم واليومي لتأمين الاحتياجات الضرورية لمعيشتها ومعيشة عائلتها



سيرة لتشييد



ريم الرياشي.. الاستشهادية الأولى في كتائب القسام

الوقاف / وكالات - هي ابنة ٢٣ من العمر، وأول استشهادية في صفوف كتائب القسام، من حيّ الزيتون في مدينة غزة. متزوجة وأم لولدين الأول بعمر عامين ونصف، والثاني بعمر العام والنصف فقط عند شهادتها.

اختيار مناسب

كانت ريم الرياشي، كغيرها من النساء والفتيات في غزة، قد سعت منذ سنوات للقيام بعملية استشهادية، طالبت بذلك كثيراً، وألحت في الطلب، لكن كتائب القسام كانت ترفض إقحام النساء في العمليات العسكرية، وقد سبقها حركة فتح، وحركة الجهاد الإسلامي في ذلك، ولم توافق على إقحام النساء إلا بعد أن أحكمت القوات الإسرائيلية حصارها على قطاع غزة، حتى تعذر على شبان كتائب القسام الخروج من القطاع، لتنفيذ عملياتهم، فاتفقت الكتائب بريم الرياشي بعد الحصول على موافقة زوجها، ووضعت الخطة، وأجريت التعديلات بعد الزيارة الميدانية التي قامت بها ريم لمعبر بيت حانون (حاجز إيرز).

بدون ارتباك

في صباح يوم العملية شدت ريم الرياشي الحزام الناسف حول وسطها، وساقها، وسارت على عكازين، وتحركت حتى وصلت إلى هدفها في حاجز "إيرز" الصهيوني. سارت ريم وسط المخاطر الصهيونية، فما إن مرت عبر جهاز الفحص الإلكتروني، حتى أعطى إشارة بوجود مواد معدنية مع ريم، فما كان منها إلا أن قالت للجنود بكل جرأة وثقة: إن قطعة من البلاتين مزروعة في ساقها وهي سبب حدوث الإشارة من الجهاز الإلكتروني، فما كان من الجنود إلا أخذوها إلى غرفة التفتيش الخاصة ليقوموا بفحص أمبي خاص لها، فسارت وسط الجنود بشكل طبيعي، ودون ارتباك، أو اضطراب، فلما لاحظت كثرة الجنود حولها، واعتقدت أنها فرصة مناسبة وأن صيدها أصبح ثميناً، ضغطت على الزر المخصص لتفجير الحزام الناسف، فتحول جسدها إلى أشلاء متناثرة، وقتلت أربعة من الجنود الصهاينة، وجرحت عشرة آخرين، وبذلك أسقطت النظرية الأمنية الصهيونية التي توقعات (إسرائيل) أنها أعادتها من جديد، بعد التخلص من العمليات الاستشهادية في العمق الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨م.

شهادة خاصة

وفي تفاصيل العملية، تمكنت الاستشهادية "الرياشي"، حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني / يناير من العام ٢٠٠٤، من دخول معبر "بيت حانون" شمالي قطاع غزة مضللة الإجراءات الأمنية للاحتلال لتفجر الحزام الناسف المجهز في جسدها وسط تجمع الجنود، ما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ١٠ آخرين. كانت هذه العملية مشتركة بين كتائب القسام وبين كتائب شهداء الأقصى. سلم الاحتلال جزءاً من جثمانها لعائلتها فيما احتجز جزءاً آخر منه في مقابر الأرقام لغاية منتصف العام ٢٠١٢ قبل أن يسلم الأشلاء الكاملة.

أخبار قصيرة



المانيا ٨١٪ غير راضين بالمطلق عن أداء الحكومة

وفقًا لمجلة "فوكوس" الألمانية، تُظهر نتائج أحدث استطلاع للرأي الذي أجرته مؤسسة "إنفراستت ديمب" أنه إذا جرت الانتخابات الاتحادية الألمانية الآن، فإن حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف سيواجه تراجعًا في الأصوات خاصة بالمقارنة مع شهر يناير. ووفقًا لذلك، ستظل اتحادية الأحزاب المسيحية الديمقراطية أقوى قوة، لكنها ستفقد أيضًا ١٪ من الأصوات. تم إجراء هذا الاستطلاع على ١٣٠٣ ناخبين مؤهلين. كما تُظهر نتائج الاستطلاع أن ائتلاف الحكومة المعروف باسم "إشارة المرور" لا يزال في مستوى منخفض، حيث يرضى حاليًا فقط ١٧٪ من الناخبين المؤهلين عن عمل الحكومة الاتحادية وأغلبية واضحة بنسبة ٨١٪ أقل رضاًا وليسواراضين على الإطلاق.



بريطانيا.. انخفاض أعداد المهاجرين في العام ٢٠٢٣

سجل عدد المهاجرين الذين حاولوا الوصول إلى إنجلترا عبر قناة المانش من سواحل شمال فرنسا بطريقة غير شرعية في العام ٢٠٢٣ نحو ٣٦ ألف شخص، في تراجع بلغت نسبته ٣٠ بالمائة مقارنة بالعام السابق، في حين توفي ١٢ شخصًا، وفقًا لما ذكرته المديرية البحرية للقناة يوم الجمعة.

وقال المدير البحري للمانش وبحر الشمال مارك فيران إنه من بين المهاجرين ٣٦ ألفًا، تم إنقاذ ٤٩٠٠ شخص في المياه بواسطة خفر السواحل والجمعية الوطنية للإنقاذ البحري، في حين استمر الباقيون في رحلتهم نحو الشواطئ الإنجليزية.



طالبان: لن نتفاوض على الإسلام

صرح مولوي عبد الكبير، المساعد السياسي لرئيس الوزراء في حكومة طالبان، بأن "الإمارة الإسلامية" لن تسمح بوجود شخصيات من الحكومات السابقة في النظام الحالي تحت اسم الحكومة الشاملة. وشدد على أنهم لن يتفاوضوا على الإسلام وحقوق الناس من أجل الاعتراف الدولي بهم.

وقال مولوي عبد الكبير خلال اجتماع مع علماء الدين وكبار القبائل في خوست: "إننا لا نرغب في التور مع أي دولة، ولكننا لا نستطيع المساومة والمبادئ والأحكام الإسلامية، لأننا قدمنا تضحيات من أجل هذا النظام."

مع اقتراب مواعدها

ما هو تأثير المؤسسات المدنية والأحزاب السياسية في الانتخابات الباكستانية؟



الاجتماعية للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية من أجل كسب رضا المجتمع الدولي خلال الحكومات المنتخبة حتى عام ١٩٩٣، مع استمرار الأوامر التنفيذية الاستبدادية وفترات طويلة من حكم العسكر والاستبداد ومزيد من تقسيم البلاد والصراع المتكرر بين المركز والولايات أو بين المجموعات العرقية. عانت باكستان لفترة طويلة من معضلة الانعدام الوحدة الوطنية المستمرة فيما يتعلق بالعلاقة غير المستقرة وغير المتكافئة بين الهيكل الحكومي والمؤسسات المدنية. وبناءً على الأدلة النظرية والتجريبية، فإن الهيكل الحكومي مدعوم بشدة من الناحية التاريخية والسياسية على البيروقراطية والعسكرية مع نخبة مختارة من طبقة الإقطاع الأرسقراطية، والتي لا تتيح للمؤسسات المدنية أي وجود حقيقي. ينظر تقرير نشره موقع "ايراس" إلى التناقض المستمر بين المجتمع المدني والمؤسسات المدنية والعالمية، في حين استمر بعد إقصاء عمران خان من السياسة الباكستانية، شهدنا العديد من التطورات في مجتمع وسياسة باكستان. تطورات لن تؤثر على باكستان فحسب، بل ستؤثر أيضًا على العديد من العلاقات الإقليمية والعالمية. لذلك، تعد الانتخابات في باكستان واحدة من ١٥ انتخابات رئيسية في العالم يجب متابعتها عن كثب. ينص الدستور الباكستاني على أنه يتعين إجراء الانتخابات في غضون ٦٠ يومًا من حل البرلمان وفقًا للجدول الزمني المنظم وفي غضون ٩٠ يومًا إذا تم تعليق البرلمان قبل نهاية مدته. كان من المقرر أن تجري باكستان انتخاباتها في أكتوبر ٢٠٢٣، لكنها أرجأت العملية إلى فبراير ٢٠٢٤. على الرغم من أن عدم اعتيادًا بالنسبة للشعب الباكستاني. ومع ذلك، لن تتغير أهميتها على الصعيد المحلي والخارجي. وبالتالي، مع مراعاة الهيكل السياسي لباكستان، من المهم دراسة وضع المؤسسات المدنية والأحزاب السياسية في الانتخابات المقبلة.

وضع المؤسسات المدنية في الساحة السياسية الباكستانية

في الماضي، كانت الدولة الباكستانية تتخلى عن أجزاء كبيرة من الرعاية

الحكومي القوي فقط. عانى المجتمع المدني في باكستان منذ نشأته تحت تأثير عملية التكامل الوطني مع قوى الانفصال، من خلال التخطيط غير المنطقي وغير الرسمي، وما زال يكافح داخل جسم الدولة حتى اليوم، ولم يتمكن من أداء دوره بالكامل. في الواقع، ما يمكن استنتاجه من الأدلة هو أن هذه المؤسسات في معظم الأحيان اختارت أن تلعب دور المراقب المتبدل أو انحازت لحزب معين وخدمت مصالحه.

وضع الأحزاب والتيارات السياسية في الانتخابات

السبب الرئيس في عدم تمكن باكستان من فتح الطريق أمام ثقافة سياسية مستقرة وقائمة على الإجماع الذي يؤدي إلى التناغم الوطني هو غياب الأحزاب الوطنية. كما ذكر أعلاه، تنشأ مشكلات الدستور الباكستاني

صيف ٢٠١٨، تصدر حزب تحريك انصاف بقيادة عمران خان (رئيس الوزراء المعزول لباكستان) المشهد، وتمكن من إقصاء حزبين قويين وتقليديين هما مسلم ليغ نواز وحزب الشعب من خلال التحالف مع عدة أحزاب أخرى، لتشكيل الحكومة. ومع ذلك، خلال تلك الفترة أدين نواز شريف في قضيتي فساد مالي من قبل المحكمة وحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات. إضافة إلى ذلك، تم حرمانه مدى الحياة من تولي أي منصب قانوني وسياسي. احتج حزب مسلم ليغ نواز وغيره من معارضي عمران خان على نتائج انتخابات ٢٠١٨ واتهموا الحزب الفائز بالتواطؤ مع المؤسسات القوية صاحبة القرار (الجيش). والآن، قبل أقل من شهر من الجولة القادمة للانتخابات العامة في باكستان، عمران خان زعيم تحريك



من نقص الإجماع السياسي، وضعف الأحزاب السياسية، والهيكل الحكومي الذي أعاق تطور الدستور في المرحلة الأولى من عمر الدولة. لذلك لا عجب أنه بعد مرور سبعة عقود تقريبًا، لا تزال باكستان تنتظر التعليمات الأساسية لدستورها ولا تزال تفتقر إلى خارطة طريق وخطة مدروسة لأساس الجمهورية الخاصة بها ألا وهي "الانتخابات". في الواقع، أدى تيار السياسة الذي بدأ في ١٩٥٣ وما زال مستمرًا حتى اليوم إلى استمرار ازدواجية القطب بين أركان الدولة وفي نهاية المطاف إلى أزمة سياسية كبرى للدستور تجلى أثرها اليوم في المشهد الانتخابي الباكستاني. لفهم هذا الاتجاه بشكل الأهلين من الضروري دراسة المناقشة الحالية في آخر انتخابات عامة في باكستان في

غالبًا ما تتأثر التطورات السياسية في باكستان بالتيارات الإيديولوجية والعرقية وعلاقتها المعقدة مع العديد من مراكز القوى في المجتمع

آنذاك، من منصبه في ٩ أغسطس ٢٠٢٢، وتنحى عن منصبه. وسلم إدارة البلاد إلى حكومة مؤقتة. ولكن بالتزامن مع بدء العد التنازلي نحو الانتخابات، كشفت حكومة شريف عن نتائج تعداد سكاني جديد. في الواقع، سُنستخدم إحصاءات هذا التعداد لتحديد الدوائر الانتخابية في باكستان. وفي أعقاب ذلك، أعلنت اللجنة الانتخابية العليا في باكستان أنها بحاجة إلى المزيد من الوقت لإعادة رسم الدوائر الانتخابية بناءً على الأرقام المحدثة، وبالتالي تأجيل المنافسة إلى شهر فبراير.

وردًا على هذه الخطوة من شهباز شريف لتغيير موعد الانتخابات، يعتقد المعارضون وأنصارهم أن توقيت نتائج تعداد السكان الجديد كان مشكوكًا فيه، واستخدم كذريعة لتأجيل الانتخابات من أجل منح مسلم ليغ والجيش المزيد من الوقت للتأثير على المشهد الانتخابي. يعتقد العديد من معارضي شهباز شريف أن الجيش الباكستاني يُعرف بأنه الوسيط الرئيسي للسلطة في البلاد. على الرغم من أن الجيش الباكستاني يزعم عدم تدخله في الشؤون التنفيذية للبلاد والسياسة، إلا أن السياسيين لا يزالون يسعون للحصول على موافقة الجنرالات في كل شيء.

يشير مؤيدو عمران خان إلى إقالته كدليل على ادعاءاتهم. ففي أبريل ٢٠٢٢، تصادم الجيش مع عمران خان، رئيس الوزراء آنذاك، ومنذ أغسطس ٢٠٢٣ يقبع عمران خان في السجن، وحُرم لمدة خمس سنوات من السياسة. يعتبر عمران خان وأنصاره الاتهامات الموجهة إليه سياسية الوافق. ويرى أنصار عمران خان أنه الشخصية التي يمكنها إنقاذ باكستان من السياسات الفاسدة وال"عائلية" وكذلك تدخل الجيش، لذلك يرون أن وضعه الحالي ناتج عن مواجهته للجيش.

في استطلاع غالوب باكستان الذي أجري في يونيو ويوليو ٢٠٢٢، حصل خان على ٦٠٪ من الشعبية وأيد ٤٢٪ من المستطلعين التصويت لـ PTI. وبالتالي، فإن حصة هذا الحزب وعمران خان أعلى بكثير من أي سياسي أو حزب آخر. حصل حزب الوسط المدني PML على ٢٠٪ وحزب الشعب PPP ١٢٪ من الشعبية. تنافس PML و PPP تقليديًا، لكنهما شكلا تحالفًا مؤقتًا في ٢٠٢٢ لإقالة عمران خان، ولم يدم هذا التحالف طويلًا.

كان من المتوقع أن يترشح شهباز شريف، رئيس الوزراء السابق، لهذه كمرشح رئيسي لـ PML في هذه الانتخابات، لكنه تنحى لصالح شقيقه رئيس الوزراء السابق نواز شريف. عاد نواز شريف مؤخرًا بعد قضاء أربع سنوات في المنفى في بريطانيا. كما حُظر نواز شريف من السياسة بسبب إدانته في قضية فساد لمدة ١٤ عامًا. ومع ذلك، قال مسؤولون باكستانيون إنه لا يمكن اعتقال نواز شريف حتى يمثل أمام المحكمة، واحتج حزب PML بنجاح على إدانته وأهليته للانتخابات المقبلة.

على الرغم من أن نواز شريف أطيح مرة واحدة في انقلاب مدعوم من الجيش، إلا أن عودته إلى الساحة السياسية مع دعم القوات المسلحة الباكستانية لن يكون بعيد المنال. في استطلاع غالوب، لولم يشارك حزب تحريك انصاف بقيادة عمران خان في الانتخابات المقبلة، فسيصوت الناس لـ PML بدلًا من PPP.

وبالتالي، إذا جرت الانتخابات، فسيقوم الباكستانيون بالتصويت لجمع ٣٤٢ مقعدًا في الجمعية الوطنية والجمعية التشريعية، معظمها في دوائر انتخابية أحادية العضوية (أي الممثلين المستقلين غير المنتمين لأي حزب). سيتم منح المقاعد المتبقية من خلال نظام التمثيل النسبي القائم على الأحزاب. ويجب الموافقة على هذا الاختيار من قبل الجيش الباكستاني.

في استطلاع غالوب باكستان الذي أجري في يونيو ويوليو ٢٠٢٢، حصل خان على ٦٠٪ من الشعبية وأيد ٤٢٪ من المستطلعين التصويت لـ PTI.

أخبار قصيرة



إيران تستضيف مسابقات بطولة آسيا للتزلج على الجليد

أعلن رئيس اتحاد التزلج بالعجلات مجيد هنرجو أن إيران ستستضيف مسابقات بطولة آسيا للتزلج على الجليد وذلك في أيار/مايو المقبل. وأضاف هنرجو، أن أول ميدالية فضية في التزلج بالعجلات فازت بها الإيرانية ترانة احمدي في مسابقات "هانغزو" لبطولة آسيا.

وأوضح بأن أعضاء الفريق الوطني الإيراني للتزلج بالعجلات حصلوا على ١٣ ميدالية في كأس إيطاليا الحرة لهذا العام. وقال في جانب آخر أنه تم إيجاد ١٢ رياضة في اتحاد التزلج بالعجلات، ٨ منها يمكن ان تكسب ميداليات على الصعيد الوطنية والآسيوية والدولية.



قبل نهاية الدوري «د»؛ اصابع؛

«غيتي بسند» بطلاً للدوري الإيراني الممتاز بكرة الصالات

الوقاف / ضمن منافسات الاسبوع الثاني والعشرين للدوري الإيراني لكرة الصالات جرت ٧ مباريات في عدة مدن إيرانية. وأهم هذه اللقاءات كان فوز غيتي بسند على فريق آرابراعية نظيفة ليحسم صدارة الدوري ويحطف لقب البطولة لهذا العام قبل ٤ أسابيع من إنتهاء الدوري الإيراني الممتاز بكرة الصالات. وأحرز أهداف غيتي بسند كل من "محمد درخشاني هدفان - بهمن جعفرى ومهدي كرمي". وبذلك أصبح رسيد غيتي بسند ٦٤ نقطة مبتعداً عن أقرب منافسيه مس سونغون ب ١٧ نقطة.



للمرة الأولى في تاريخه.. منتخب الأردن يتأهل لنصف نهائي كأس آسيا بكرة القدم

بلغ منتخب الأردن، الدور نصف النهائي في بطولة كأس آسيا لكرة القدم، قطر ٢٠٢٣، للمرة الأولى في تاريخه، بفوزه على منتخب طاجيكستان، بهدف مقابل لا شيء يوم الجمعة، ضمن منافسات الدور ربع النهائي.

ويدين المنتخب الأردني بهذا الفوز إلى وحدت هنانوف ل لاعب طاجيكستان، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ ٦٦، خطأ في رمى فريقه. وهذا وسواجته منتخب الأردن في الدور نصف النهائي يوم الثلاثاء المقبل، كوريا الجنوبية التي فازت على أستراليا بهدفين مقابل واحد.

ومحاولة السيطرة على مجريات اللعب خاصة وسط الميدان من خلال إجرائه تبديلين متتاليين بدخول كاورو ميتوما وتاكومي مينامينو بدلاً من كويومايدا. بدوره عاد آزموون ليواصل تهديده للمرمى الياباني عندما ارتقى لكرة عرضية عالية أرسلها ميلاد محمدي من الجهة اليسرى حولها برأسه لكنها مرتت قريبة بجوار أعلى الزاوية اليسرى (٧٣). في حين سدد عزة الله كرة نصف طائرة من على مشارف منطقة الجزاء كان لها الحارس سوزوكي بالمرصاد (٨٤).

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع من زمن اللقاء، نجح المنتخب الإيراني في الحصول على ضربة الجزاء بعد تعرض لاعبه حسين كنعاني زائدان للعرقلة من قبل المدافع كوايتاكورا داخل الصندوق، انبرى لتنفيذها جهانبخش الذي سدها بقوة على يسار الحارس سوزوكي داخل الشباك محرراً الهدف الثاني لفريقه (٩٠-٦٠)، ليطلق حكم اللقاء صافرة النهاية بفوز مُثير لإيران بهدفين لهدف.

وكان منتخب إيران تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٩ نقاط كاملة من ثلاث مباريات، مقابل ٤ نقاط لكل من الإمارات الثانية وفلسطين الثالثة، في حين أنهت هونغ كونغ الصين مبارياتها دون نقاط.

واستهل الفريق مشوار المنافسة بتحقيق الفوز على فلسطين ١-٤، ثم فاز على هونغ كونغ ١-٠، وعلى الإمارات ١-٢، وفي دور الـ ١٦ حقق الفوز على سوريا بفارق ركلات الترجيح ٥-٣ بعد التعادل ١-١. في المقابل حصل المنتخب الياباني على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات، بفارق ثلاث نقاط خلف العراق المتصدر، مقابل ٣ نقاط لإندونيسيا، ولا شيء لفيتنام. ونجح الفريق في تحقيق الفوز بالجولة الأولى على فيتنام ٤-٢، ثم خسر أمام العراق ٢-١، قبل أن يفوز في الجولة الثالثة على إندونيسيا ١-٣، وفي دور الـ ١٦ تمكن من تحقيق الفوز على البحرين ٣-١.



بعد هزيمة اليابان ٢-١

إيران تتأهل إلى نصف نهائي كأس آسيا

تقنية الفيديو المساعد (٦٣). واصل منتخب إيران أفضليته الواضحة خلال الشوط الثاني، ولاحقت فرصة خطيرة عندما أرسل لها أويديا ليحولها برأسه باتجاه أعلى الزاوية اليسرى، لكنها علت المرمى بقليل (٥١).

في الجهة المقابلة، تمكن المنتخب الإيراني من إحراز هدف التعادل إثر هجمة سريعة مرر من خلالها سردار آزمون كرة بنية جميلة خلف المدافعين باتجاه محمي الذي سدد بدوره الكرة أرضية على يمين الحارس سوزوكي داخل الشباك (٥٥).

وألقى حكم اللقاء هدفاً آخر للمنتخب الإيراني سجله آزمون بسبب وقوعه في مصيدة التسلل، وذلك بعد الرجوع إلى

الشوط الثاني بقوة، وكاد المنتخب الياباني أن يضاعف تقدمه بعد أن أرسل كويومايدا كرة عرضية من الجهة اليسرى باتجاه القائم البعيد ارتقى لها أويديا ليحولها برأسه باتجاه أعلى الزاوية اليسرى، لكنها علت المرمى بقليل (٥١).

في الجهة المقابلة، تمكن المنتخب الإيراني من إحراز هدف التعادل إثر هجمة سريعة مرر من خلالها سردار آزمون كرة بنية جميلة خلف المدافعين باتجاه محمي الذي سدد بدوره الكرة أرضية على يمين الحارس سوزوكي داخل الشباك (٥٥).

وألقى حكم اللقاء هدفاً آخر للمنتخب الإيراني سجله آزمون بسبب وقوعه في مصيدة التسلل، وذلك بعد الرجوع إلى

في استغلال أولى محاولاته الحقيقية على المرمى الإيراني ليفتح باب التسجيل، وذلك حينما تبادل اياشي اوييدا وهيديماسا موريتا الكرة على الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء قبل أن يتجاوز موريتا الدفاع الإيراني ويسدد كرة زاحفة حاول الحارس الإيراني علي رضا يريانوند التصدي لها بقدمه، لكن الكرة واصلت طرقيها نحو الشباك (٢٨). وأهدر المنتخب الإيراني فرصة تعديل النتيجة عندما استلم سامان قدوس الكرة على الجهة اليسرى قبل أن يتوغل داخل منطقة الجزاء ويسدد كرة أرضية قوية مرتت قريبة بجوار القائم الأيمن (٣٩)، لتنتهي مجريات الشوط الأول بتفوق اليابان بهدف دون مقابل. دخل الفريقين مجريات

دايزن مايدا، في حين حاول المنتخب الإيراني الاعتماد على سرعة علي رضا جهانبخش ومحمد محبي في الأطراف. وجاءت أولى المحاولات الخطيرة في اللقاء، حينما تسلم جهانبخش كرة على الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء قبل أن يسدها بقوة بقدمه اليمنى مرتت فوق المرمى بقليل (١٣). وسنحت فرصة أخرى للمنتخب الإيراني حينما سدد سعید عزة الله كرة قوية بقدمه اليسرى من خارج منطقة الجزاء جاءت سهلة بين أحضان الحارس الياباني زيون سوزوكي (١٧).

فرص متعددة لإيران في المقابل، نجح المنتخب الياباني

تأهل منتخب إيران إلى الدور قبل النهائي بعد فوزه على اليابان ١-٢ يوم السبت على ستاد المدينة التعليمية في الريان، ضمن ربع نهائي كأس آسيا لكرة القدم AFC قطر ٢٠٢٣.

وتقدم المنتخب الياباني عبر هدف هيديماسا موريتا في الدقيقة ٢٨، قبل أن ترد إيران بتسجيل هدفين في الشوط الثاني عن طريق محمد محبي (٥٥) وعلي رضا جهانبخش (٩٠-٦٠) من ضربة جزاء.

دخل الفريقين مجريات اللقاء بحذر شديد مع محاولة المنتخب الياباني السيطرة على وسط الملعب ومحاولة الإختراق من خلال تحركات تاكيفوسوكويو على حافة المنطقة ومن الجهة اليسرى التي يتواجد فيها

وتأهل إلى نصف نهائي الكان؛

نيجيريا تقصي أنجولا من دور الثمانية

أنهى منتخب نيجيريا مغامرة منافسة أنجولا بعد الفوز ١-٠، ضمن منافسات ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية، المقامة حالياً في كوت ديفوار. وسجل آدمولا لوكمان هدف الفوز لنسور نيجيريا في الدقيقة ٤١، وقد ألقى الحكم هدفاً سجله فيكتور أوسيمين للنسور بداعي التسلل (٧٤). وصعد المنتخب النيجيري بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه بيسيرو، إلى نصف النهائي في انتظار مواجهة الفائز من الرأس الأخضر وجنوب إفريقيا. هذا وشهدت المباراة بداية مثيرة بعد محاولة أنجولية بتمريرة عرضية من مابولولو أبعدها الدفاع النيجيري، ورد المنتخب النيجيري بمحاولة سريعة من لوكمان

وسيط مطالبات بضربة جزاء بداعي لمسة يد، ولكن الحكم لم يحسبها. وكسرت منتخب نيجيريا حاجز الصمت

بهدف سجله لوكمان من تمريرة عرضية أرسلها موسيس سيمون في الدقيقة ٤١. وحاول منتخب أنجولا الرد سريعاً بتسديدة استريلا التي أبعدها الدفاع، لينتهي الشوط الأول بتقدم نيجيريا. وبدأ منتخب نيجيريا الشوط الثاني بنشاط هجومي، وضغط مكثف من أجل تعزيز التقدم، حيث انطلق موسيس سيمون بكرة عرضية من الجهة اليسرى لم تصل إلى أوسيمين.

وضاعت فرصة قريبة من كالفين باسي برأسية فوق العارضة، فيمارد القائم لانفراد من زيني نجم أنجولا. وأشرك منتخب أنجولا الثنائي زيتو لوفومبو وبرونو باز لفضح

دماء جديدة. ونجح المنتخب النيجيري في تسجيل الهدف الثاني عن طريق فيكتور أوسيمين في الدقيقة ٧٤ برأسية سكنت الشباك، ولكن الحكم ألغاه بداعي التسلل.

دوري السوبر لغرب اسيا بكرة السلة «وصل»

«شهرداری جرجان»، يفوز على «اتحاد أهلي حلب»



حقق فريق «شهرداری جرجان» الإيراني الفوز على فريق «الاتحاد أهلي حلب» السوري بنتيجة ٨٠-٦٥ في إطار مرحلة الایاب بدوري السوبر لغربي آسيا لكرة السلة «وصل» ومثل الفريق الإيراني في هذه المباراة كل من «ارسلان كاظمي - نقيد رضائي فر - سینا واحدي - نورولو بيله وقيل جيري». هذا وانتهت الأوساط الأربعة كالآتي: حيث كانت نتيجة الشوط الأول والرابع لصالح اتحاد أهلي حلب "١٨ - ١٣، ٢٢ - ١٦" - فيما كانت نتيجة الشوطين الثاني والثالث لصالح شهرداری جرجان "٢٠ - ٧، ٣١ - ١٨". وانتخب اللاعب الإيراني سینا واحدي كأفضل لاعب في المباراة بإحرازه ٢٧ نقطة و٧ مناولات احزمت منها اهداف. ويتصدر فريق شهرداری جرجان المجموعة بتحقيقه الفوز الخامس بالبطولة وبدون خسارة، ويواجه الفريق الإيراني فريق النفط العراقي في مباراته القادمة يوم الاربعا المصادف ١٤ من شهر فبراير الجاري.

جنة الطيور المحلية والمهاجرة في مياه الخليج الفارسي؛

جزيرة «نخيلو».. منطقة سياحية غاية في الروعة والجمال

التي تدل على تعشيش كبير للسلاحف ذات منقار الصقر. تعتبر جزيرة «نخيلو» موقعا جيدا لتعشيشها، تقع الجزيرة إلى جنوب شرق بوشهر. واليوم تعتبر جزيرة نخيلو مكانا آمنا لعيش السلاحف التي تتمتع بأهمية بيئية قصوى.

المحلية والمهاجرة ولا سيما في قرية «نخيلو» التي هي عبارة عن جزيرة تقع في مدينة «ديتر» وكل من يزورها يتمتع أنظاره بمختلف أنواع الطيور التي تزدهم فيها إبان فصلي الربيع والصيف والسلاحف البحرية التي تعيش فيها بأمان. يمكن مشاهدة الحفر والمسارات



معالم سياحية

"نخيلو" جزيرة تقع في مياه الخليج الفارسي وهي تابعة لمحافظة بوشهر جنوب إيران. تبلغ مساحتها ٦ كيلومترات وتحتوي على ساحل رملي يبلغ طوله نحو ٨ كيلومترات وعلى بعد ٥ كيلومترات من جزيرة أم الكرم. وأما الأماكن الطبيعية في هذه المحافظة فهي في غاية الروعة والجمال حيث تعتبر جنة للطيور

اسقاط مسيرة صهيونية في خان يونس

من جانب آخر تتواصل الاشتباكات العنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، بالتزامن مع قصف جوي ومدفعي، يشهده الاحتلال على قطاع غزة، وتحديداً جنوبه ووسطه.

وأعلنت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، السيطرة على طائرة إسرائيلية من دون طيار من نوع "كواد كابترا"، بعد إسقاطها في مدينة خان يونس.

كما أعلنت كتائب "شهداء الأقصى"، تفجير آلية عسكرية لجيش الاحتلال غرب مدينة غزة بعبوة "عاصف" وقذيفة "آر بي جي"، مما أدى بحسبها، إلى تدميرها ومقتل وجرح من فيها.

وتمكّن مجاهدو كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، من الإجهاز على ١٥ جندياً صهيونياً، من مسافة صفر، في منطقة الجوازات، غربي مدينة غزة.

وفي المنطقة نفسها، دمّرت كتائب القسام ناقلة جند صهيونية بقذيفة "الياسين ١٠٥". أما في منطقة الجامعات، غربي مدينة غزة أيضاً، فدكّت كتائب القسام تجمّعاً لجنود الاحتلال بقذائف "الهاون".

وبعد عودتهم من خطوط القتال شمالي مدينة غزة، أكد مجاهدو القسام إيقاع ٣ دبابات "ميركافا" إسرائيلية في كمين مركب، واستهدافها بقذائف "الياسين ١٠٥" وعبوات "الشواظ".

بالتزامن مع التطورات السبب، أفادت وسائل إعلام، باستشهاد فلسطيني برصاص قناص صهيوني على أطراف حي النصر غرب مدينة غزة، واستشهاد نحو ٢٠ فلسطينياً في قصف طائرات الاحتلال ٣ منازل في رفح ودير البلح جنوبي ووسط القطاع.

وذكرت أنّ الاحتلال نسف منازل قرب مجمع أنصار الحكومي غرب مدينة غزة، يأتي ذلك في وقت أفادت فيه وزارة الصحة في غزة، بارتفاع حصيلة العدوان إلى ٢٧ ألفاً و٢٣٨ شهيداً و٦٦ ألفاً و٥٢٠ جريحاً.

وقالت إنّ الاحتلال ارتكب ١٢ مجزرة راح ضحيتها ١٠٧ شهيداً و٦٦٥ جريحاً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

أزمة إنسانية متفاقمة

وبالتوازي، تتفاقم الأزمات الصحية والغذائية والمعيشية التي يعاني منها قطاع غزة بسبب الحصار الصهيوني على الدواء والماء والغذاء، وأيضاً بعدما أعلنت عدة دول غربية قطعها تمويل وكالة "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة، والأمر الذي قد "يؤدي إلى عواقب كارثية على القطاع". في السياق، قال مدير الأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء، مايكل فخرى، إنّ "المجاعة أصبحت أمراً لا مفر منه في قطاع غزة، بعدما أوقفت بعض الدول تمويل وكالة "أونروا".

الحشد الشعبي بعد العدوان الأميركي: على جهوزية لتنفيذ أوامر قائد القوات المسلحة العراقية

إلى ذلك تكثفت الجهود والدعوات مؤخراً من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة، وسط تفاؤل حذر في سبيل إبرام صفقة تبادل للأسرى والمحتجزين بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والكيان الصهيوني.

ومن المتوقع أن يزور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مصر مرة أخرى بغية مناقشة اقتراح أعد خلال اجتماع في أواخر يناير/كانون الثاني الماضي في باريس بين رئيس الاستخبارات الأميركية المركزية وليام برنز ومسؤولين مصريين وإسرائيليين وقطريين، وسيكون مقترح الهدنة هذا في قلب زيارة جديدة لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في المنطقة اعتباراً من الأحد تتخللها محطات في قطر ومصر والأراضي المحتلة والضفة الغربية المحتلة والسعودية.

وصرح بلينكن مساء الجمعة أنه يسعى خلال هذه الجولة إلى العمل على "سلام دائم في المنطقة، بما في ذلك أمن مستدام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء".

غارات أميركية جديدة على شرقي مدينة صعدة شمالي اليمن

وعدت المصادر أن هذه الاستهدافات "تُعطي دفعةً معنويةً لخلايا تنظيم داعش التي تنشط في المناطق التي تعرضت للعدوان الأميركي على الحدود بين سوريا والعراق"، مؤكدةً أنّ "للولايات المتحدة مصلحة في الحفاظ على وجود ونشاط داعش في هذه المنطقة تحديداً".

غارات على اليمن

من جهة أخرى شنت طائرات حربية ٣ غارات على شرقي مدينة صعدة، شمالي اليمن، فجر السبت، في عدوان أميركي -بريطاني جديد على اليمن. وقال مصدر في السلطة المحلية بمحافظة صعدة، بأنّ مقاتلات أميركية وبريطانية شنت ٣ غارات على معسكر كهلان شرقي مدينة صعدة، مضيفاً أنّ طائرات مُسيّرة حلقت في سماء المدينة قبل شنّ غارات العدوان.

ويأتي العدوان الأميركي -البريطاني على اليمن بعد شنّ ٧ غارات جوية، الجمعة، على منطقة الجَر بمديرية غَيس في محافظة حجة، شمالي غربي البلاد، وفقاً لأفادت به وسائل إعلام. كما تمّ استهداف مدينة الحديثة الساحلية على البحر الأحمر غربي اليمن، فجر الخميس، بعدة غارات قامت بها طائرات حربية أميركية وبريطانية على مناطق متفرقة في المدينة.

يُذكر أنّ القوات المسلحة اليمنية أعلنت، الجمعة، تنفيذ عملية عسكرية ضدّ أهداف إسرائيلية محدّدة في مدينة أم الرشراش المحتلة، جنوبي فلسطين المحتلة، باستخدام عددٍ من الصواريخ الباليستية.

وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أنّ هذا الاستهداف جاء انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، الذي يتعرّض للعدوان والحصار، مجدداً تأكيداً استمرار القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني.

وأضاف سريع أنّ ذلك يأتي "استجابةً لنداءات شعبنا اليمني الحر، ونداءات كل الأحرار، من أبناء أمتينا العربية والإسلامية". وفي سياق متصل، أفادت شركة "أميري" البريطانية للأمن البحري، الجمعة، بأنّها علمت بوقوع انفجارين في مقابل جزيرة الزبير اليمنية في البحر الأحمر.

ويأتي ذلك، في وقتٍ تتواصل فيه القوات المسلحة اليمنية عملياتها في البحر الأحمر، ضد السفن الإسرائيلية أو تلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال في فلسطين المحتلة.

جوزيب بوريل -السبت- جميع الأطراف إلى تجنب مزيد من التصعيد في الشرق الأوسط، وقال إن "على الجميع أن يحاولوا تجنب أن يصبح الوضع متفجراً". ولم يذكر بوريل الضربات الأميركية بشكل مباشر، لكنه حذر مجدداً من أن الشرق الأوسط "مرجل يمكن أن ينفجر".

وصدّدت القوات المسلحة العراقية على أنّ هذه الضربات تعدّ خرقاً للسيادة العراقية وتقويضاً لجهود الحكومة العراقية، وتهديداً لجزء العراق والمنطقة إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكداً أنّ نتائجها ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة.

تأجيج الصراع

من جهتها، نددت الخارجية السورية بالسبب بالضربات الجوية الأميركية على أراضيها، وقالت إن هذا الاعتداء يُوجج الوطنية، تجاه ما يتعرّض له البلد من مخاطر وتهديدات منذ أشهر.

وأضافت أنّ الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار العالمي، معتبرة أنّ القوات الأميركية تهدد الأمن والسلم الدوليين. ودانت دمشق "الانتهاك الأميركي لسافر" وقالت إنها "ترفض رفضاً قاطعاً كل الذرائع والأكاذيب التي روجت لها الإدارة الأميركية لتبرير هذا الاعتداء".

كما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن بيان لوزارة الدفاع بأن "احتلال القوات الأميركية لجزء من الأراضي السورية لا يمكن أن يستمر" مؤكداً استمرار القوات السورية في حربها "ضد الإرهاب حتى القضاء عليه" وتحرير كامل الأراضي "من كل إرهاب واحتلال". ويحسب مصادر محلية، فقد استهدف القصف الأميركي في سوريا قرية عياش في الريف الغربي لدير الزور، وكذلك حويجة صقر وسط مدينة دير الزور ومطار المدينة العسكري، كما استهدف حي العمور في مدينة الميادين ومنطقة الشبلي وعين علي في ريف دير الزور الشرقي، ومحطة الضخ الثالثة في بادية مدينة تدمير.

عودة الهدوء إلى الحدود السورية العراقية

هذا وعاد الهدوء إلى المناطق الحدودية بين سوريا والعراق، بعد ليلة من القصف الذي نفذته الطائرات الأميركية على البلدين، ضمن ما زعمت أنّه ردّ على مقتل ٣ جنود وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين في استهداف على قاعدة التنف غير الشرعية على مثلث الحدود السورية الأردنية العراقية.

وأكدت مصادر إخبارية أنّ "معبر القائم البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق يعمل بشكل طبيعي في ظل استمرار حركة المسافرين والقوافل التجارية بين البلدين"، نافيةً "تعرض المعبر لأي استهدافات مع تعرض مواقع أخرى قريبة من المعبر لغارات من طائرات أميركية ليلة أمس".

وكشفت المصادر أنّ "العدوان بدأ بحدود الساعة ١٢ من منتصف الليل واستمر لنحو ٤٠ دقيقة، حيث تركّز على محافظة دير الزور ضمن الحدود السورية والقائم في العراق".

المسلحة العراقية يحيى رسول عبد الله، أنّ مدن القائم والمناطق الحدودية العراقية تعرّضت إلى "ضربات" جوية من قبل طائرات الولايات المتحدة الأميركية، مضيفاً أنّ هذه "الضربات" تأتي في وقت يسعى فيه العراق جاهداً لضمان استقرار المنطقة.

وصدّدت القوات المسلحة العراقية على أنّ هذه الضربات تعدّ خرقاً للسيادة العراقية وتقويضاً لجهود الحكومة العراقية، وتهديداً لجزء العراق والمنطقة إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكداً أنّ نتائجها ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة.

تأجيج الصراع

من جهتها، نددت الخارجية السورية بالسبب بالضربات الجوية الأميركية على أراضيها، وقالت إن هذا الاعتداء يُوجج الوطنية، تجاه ما يتعرّض له البلد من مخاطر وتهديدات منذ أشهر.

وأضافت أنّ الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار العالمي، معتبرة أنّ القوات الأميركية تهدد الأمن والسلم الدوليين. ودانت دمشق "الانتهاك الأميركي لسافر" وقالت إنها "ترفض رفضاً قاطعاً كل الذرائع والأكاذيب التي روجت لها الإدارة الأميركية لتبرير هذا الاعتداء".

كما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن بيان لوزارة الدفاع بأن "احتلال القوات الأميركية لجزء من الأراضي السورية لا يمكن أن يستمر" مؤكداً استمرار القوات السورية في حربها "ضد الإرهاب حتى القضاء عليه" وتحرير كامل الأراضي "من كل إرهاب واحتلال". ويحسب مصادر محلية، فقد استهدف القصف الأميركي في سوريا قرية عياش في الريف الغربي لدير الزور، وكذلك حويجة صقر وسط مدينة دير الزور ومطار المدينة العسكري، كما استهدف حي العمور في مدينة الميادين ومنطقة الشبلي وعين علي في ريف دير الزور الشرقي، ومحطة الضخ الثالثة في بادية مدينة تدمير.

عودة الهدوء إلى الحدود السورية العراقية

هذا وعاد الهدوء إلى المناطق الحدودية بين سوريا والعراق، بعد ليلة من القصف الذي نفذته الطائرات الأميركية على البلدين، ضمن ما زعمت أنّه ردّ على مقتل ٣ جنود وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين في استهداف على قاعدة التنف غير الشرعية على مثلث الحدود السورية الأردنية العراقية.

وأكدت مصادر إخبارية أنّ "معبر القائم البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق يعمل بشكل طبيعي في ظل استمرار حركة المسافرين والقوافل التجارية بين البلدين"، نافيةً "تعرض المعبر لأي استهدافات مع تعرض مواقع أخرى قريبة من المعبر لغارات من طائرات أميركية ليلة أمس".

وكشفت المصادر أنّ "العدوان بدأ بحدود الساعة ١٢ من منتصف الليل واستمر لنحو ٤٠ دقيقة، حيث تركّز على محافظة دير الزور ضمن الحدود السورية والقائم في العراق".

القريبة من الحدود السورية، مُشيرةً إلى ارتفاع شهيد من المدنيين في حصيلة أولية من جزاء العدوان الأميركي.

الخارجية العراقية تستدعي السفير الأميركي لدى بغداد

في السياق أعلنت وزارة الخارجية العراقية، استدعاء القائم بالأعمال لسفارة الولايات المتحدة الأميركية في بغداد، احتجاجاً على العدوان الأميركي. مساء الجمعة، لسلسلة من الضربات الجوية التي استهدفت مواقع عسكرية ومنشآت مدنية، في مدينة دير الزور في سوريا، والقائم في العراق.

وبالتوازي مع الاعتداء الأميركي على سوريا تحدّثت مصادر إخبارية في سوريا عن قصف صاروخي استهدف القاعدة الأميركية في حقل كونيكو للغاز شرقي محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا. وكانت الولايات المتحدة الأميركية شنت عدواناً منتصف ليلة الجمعة -السبت، على سوريا والعراق.

وقالت القيادة المركزية الأميركية الإخبارية، في بيان صدر عنها، إنّها "ضربت أكثر من ٨٥ هدفاً، من خلال العديد من الطائرات التي تضم قاذفات بعيدة المدى انطلقت من الولايات المتحدة".

وجاء في البيان أنّ القوات الأميركية "استخدمت في الغارات الجوية أكثر من ١٢٥ مقنوقاً من الذخائر الدقيقة. وشملت المنشآت، التي تم ضربها، عمليات القيادة والسيطرة، والمراكز الاستخبارية، والصواريخ والقذائف، ومخازن الميكرات الجوية، والمرافق اللوجستية، وسلسلة توريد الخبز".

وكشفت مصادر إخبارية أنّ معظم المواقع التي تمّ استهدافها من قبل القوات الأميركية في مدن حدودية بالعراق وسوريا كانت قد أُخليت بالكامل قبل شنّ العدوان، موضحةً أنّ العدوان طال مدن دير الزور والميادين والبوكمال، وبلدات تابعة لها، شرقي سوريا.

وأفادت المصادر أنّ العدوان الأميركي تركّز على محافظة دير الزور شرقي سوريا، وطال مواقع في شارع بور سعيد في مدينة دير الزور، إضافةً إلى حويجة صقر وعياش وهرايش والجفرة في ريف المدينة.

وشمل العدوان الأميركي مواقع في بلدة الهري ومعبر السكك والهجانة في مجينة البوكمال قرب الحدود السورية مع العراق، وطاولت الاستهدافات حي الحمدانية وصوامع الحبوب ومحيط مزار عين علي في مدينة الميادين، حسبما أفادت المصادر.

ومن العراق، أگّدت وسائل إعلام في بغداد أنّ العدوان الأميركي استهدف أيضاً مواقع في مدن القائم وعكاكاش



بغداد تُكذّب واشنطن: لا تنسيق مسبقاً

عدوان أميركي على العراق وسوريا.. وتحذير من تفجير المنطقة

أطلقت أمريكا عدواناً جويّاً على مواقع للمقاومة الإسلامية في كل من العراق وسوريا، وذلك رداً على الهجوم الذي أسفر عن مقتل ٣ جنود أميركيين، على حد زعمها.

فيما نفت الحكومة العراقية على لسان الناطق باسمها، باسم العوادي وجود أيّ تنسيق مُسبق مع الجانب الأميركي لارتكاب عدوانه الأخير على العراق، مُعلناً أنّ "هذا العدوان السافر أدى إلى ارتقاء ١٦ شهيداً، بينهم مدنيون، إضافةً إلى ٢٥ جريحاً، كما أوقع خسائر وأضراراً بالمباني السكنية وممتلكات المواطنين".

في حين قالت الخارجية السورية إن الضربات الأميركية على أراضيها تُوجج الصراع في المنطقة على نحو خطير، بينما اعتبرته إيران عدواناً صريحاً وعلناً على سوريا والعراق ويضرب الاستقرار الإقليمي.

إلى جانب ذلك قالت وزارة الصحة في القطاع إن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت ١٢ مجزرة في اليوم الـ١٢٠ من العدوان الصهيوني على غزة، راح ضحيتها ١٠٧ شهيداً و١٦٥ مصاباً خلال ٢٤ ساعة.

كما تدور اشتباكات ضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في الأحياء الغربية لمدينة غزة، وفي خان يونس جنوب القطاع المحاصر.

استهداف قاعدة الاحتلال الأميركي "حزير" في أربيل

في التفاصيل استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق، بالطيران المسيّر من جديد قاعدة للجيش الأميركي بالطيران المسيّر في محافظة أربيل، في رسالة واضحة، بأنّ عملياتها ستبقى مستمرة بعد الاعتداء على العراق مساء الجمعة.

ويأتي هذا الاستهداف، كأول عمل عسكري للمقاومة الإسلامية في العراق، بعد تنفيذ الجيش الأميركي، مساء الجمعة، لسلسلة من الضربات الجوية التي استهدفت مواقع عسكرية ومنشآت مدنية، في مدينة دير الزور في سوريا، والقائم في العراق.

وبالتوازي مع الاعتداء الأميركي على سوريا تحدّثت مصادر إخبارية في سوريا عن قصف صاروخي استهدف القاعدة الأميركية في حقل كونيكو للغاز شرقي محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا. وكانت الولايات المتحدة الأميركية شنت عدواناً منتصف ليلة الجمعة -السبت، على سوريا والعراق.

وقالت القيادة المركزية الأميركية الإخبارية، في بيان صدر عنها، إنّها "ضربت أكثر من ٨٥ هدفاً، من خلال العديد من الطائرات التي تضم قاذفات بعيدة المدى انطلقت من الولايات المتحدة".

وجاء في البيان أنّ القوات الأميركية "استخدمت في الغارات الجوية أكثر من ١٢٥ مقنوقاً من الذخائر الدقيقة. وشملت المنشآت، التي تم ضربها، عمليات القيادة والسيطرة، والمراكز الاستخبارية، والصواريخ والقذائف، ومخازن الميكرات الجوية، والمرافق اللوجستية، وسلسلة توريد الخبز".

وكشفت مصادر إخبارية أنّ معظم المواقع التي تمّ استهدافها من قبل القوات الأميركية في مدن حدودية بالعراق وسوريا كانت قد أُخليت بالكامل قبل شنّ العدوان، موضحةً أنّ العدوان طال مدن دير الزور والميادين والبوكمال، وبلدات تابعة لها، شرقي سوريا.

وأفادت المصادر أنّ العدوان الأميركي تركّز على محافظة دير الزور شرقي سوريا، وطال مواقع في شارع بور سعيد في مدينة دير الزور، إضافةً إلى حويجة صقر وعياش وهرايش والجفرة في ريف المدينة.

وشمل العدوان الأميركي مواقع في بلدة الهري ومعبر السكك والهجانة في مجينة البوكمال قرب الحدود السورية مع العراق، وطاولت الاستهدافات حي الحمدانية وصوامع الحبوب ومحيط مزار عين علي في مدينة الميادين، حسبما أفادت المصادر.

ومن العراق، أگّدت وسائل إعلام في بغداد أنّ العدوان الأميركي استهدف أيضاً مواقع في مدن القائم وعكاكاش

